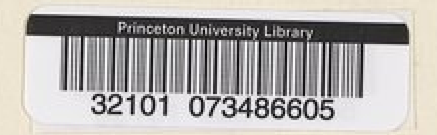
R


Princeton University Library
32101 073486605

# دُعاء كُمَيل

و

# دعاء الامام زين العابدين ع

# لأهل الثغور

بسم الله الرحمن الرحیم



# دُعاء كُمَيل

و

# دعاء الامام زين العابدين ع لأهل الثغور



منظمة الاعلام الاسلامي

٢٩٥



الكتاب: دعاء كميل، ودعاء الامام زين العابدين (ع) لاهل الثغور

الخطاط: السيد حسين الحسيني الشيرازي

الناشر: معاونية العلاقات الدولية في منظمة الاعلام الاسلامي

الجمهورية الاسلامية في ايران/طهران/ص.ب ١٣١٣/١٤١٥٥

طبع منه: ١٠٠٠ نسخة

المطبعة: سبهر/طهران

التاريخ: الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م

[redacted]

# تقـــديم

إن المرء ليلاحظ في روايات أهل البيت ع حشداً عظيماً من الادعية القصيرة والطويلة حسب اقتضاء المقام، وقد ضمّنها القادة المعصومون المفاهيم الكثيرة الصحيحة، والتلقينات العقائدية الصافية، والايحاءات التربوية العالية، وذلك لتهيئة الذهنية الصافية المدركة لأبعاد الشريعة الاسلامية باعتبارها كلاً متجانساً لاتنفصل اجزاؤه عن بعـــضها .

وان الدعاء ليتناسب تمـاماً في تاثيره مع مستوى الاحساس الواعي بحقيقته وأهميـته . وانه ليشـبع

حاجات ذاتية إنسانية أصيلة خالدة في وجود
الانسان، ولذا فهو ضرورة خالدة، وغذاء دائم للروح
الانسانية . إنه يهيئ الجو الروحي، والصفاء القلبي،
لإدراك تعاليم السماء .

ويكون هذا تارة بتوفير الجو الذي تعود فيه
الروح الى طفولتها الصافية فتبكي وتتضرع، وتشكو
وتعفّر الخدّ، وتتململ وتستعطف، فتعبّر بذلك
عن ضعفها أمام الجبار الخالق، وهو الضعف الوحيد
الذي يشعر معه المرء بالاعتزاز، ويقوم تارة اخرى
بالدفع الى التوبة وتطهير النفس . ولا يستطيع الحرف
أن يعبّر عن لحظات العروج النفسي الرفيع في
سكنات الليل البهيم، والسحر الهادئ الصامت،

حيث تنهال الدموع ، وتتكسّر الكلمات على الشفاه ، وتتصاعد الآهات والاعترافات للخالق المنعم .

وإنّ الدعاء يغرس المفاهيم والمضامين الاخلاقية المطلوبة بعمق وفي الجو المناسب في النفس الانسانية .

وهو ينمّي لدى الانسان الحسّ الاخلاقي بالمواساة والعطف ، ويذكره بيوم القيامة الى غير ذلك .

ويعتبر «دعاء كميل» من أروع الادعية التي جاءت في تراث أهل البيت ع ومن أكثرها أثراً في النفس الانسانية .

ومن هنا فقد عاد سمة المؤمنين ، ودعاء المتقين الصالحين ، ومَعيناً ثرّاً لكل المجاهدين على ساحتي النفس والعدو الخارجي .

وهو لذلك يشكّل نشيد المقاتلين في جبهات الحق

ضد الباطل الصدامي اللئيم .

ولذلك أقدمت منظمتنا على طبعه لتعمّق مضامينه في النفوس ، ورؤاه في العيون ، ورواه في العُروق الضامئة . والله الموفق .

معاونية العلاقات الدولية
في
منظمة الاعلام الاسلامي

---

(١) كُمَيْل بن زياد النخعي يُعَدُّ من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وكان عامله على هيت . وقد استُشهد في سنة ٨٢ هـ على يد الحجاج بن يوسف الثقفي . وقد روى عن الإمام علي (ع) هذا الدعاء الذي عُرف باسمه .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِيَّةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ

بِالْعَطِيَّةِ يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الْوَرَى سَجِيَّةً

وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَكَانَ مِنْ دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَهْلِ الثُّغُورِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَصِّنْ
ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ وَأَيِّدْ حُمَاتَهَا
بِقُوَّتِكَ وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَتِكَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَكَثِّرْ
عِدَّتَهُمْ وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ وَاحْرُسْ حَوْزَتَهُمْ
وَامْنَعْ حَوْمَتَهُمْ وَأَلِّفْ جَمْعَهُمْ وَدَبِّرْ

أَمْرَهُمْ وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيَرِهِمْ وَتَوَحَّدْ بِكِفَايَةِ

مُؤَنِهِمْ وَاعْضُدْهُمْ بِالنَّصْرِ وَأَعِنْهُمْ بِالصَّبْرِ وَالْطُفْ

لَهُمْ فِي الْمَكْرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

وَعَرِّفْهُمْ مَا يَجْهَلُونَ وَعَلِّمْهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ

وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

(لِقَاءِ الْعَدُوِّ خ ل)

وَآلِهِ وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ

دُنْيَاهُمُ الْخَدَّاعَةِ الْغَرُورِ وَامْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ

خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفَتُونِ وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ

نَصَبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَوَّحَ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا
أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَمَنَازِلِ
الْكَرَامَةِ وَالْحُورِ الْحِسَانِ وَالْأَنْهَارِ
الْمُطَّرِدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ وَالْأَشْجَارِ
الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ حَتَّى لَا يَهُمَّ أَحَدٌ
مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ وَلَا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ
قِرْنِهِ بِفِرَارٍ اللَّهُمَّ افْلُلْ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ
وَاقْلِمْ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ وَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

أَسْلِحَتِهِمْ وَاخْلَعْ وَثَائِقَ أَفْئِدَتِهِمْ وَبَاعِدْ

سُبُلِهِمْ خ

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَزْوِدَتِهِمْ وَحَيِّرْهُمْ فِي سُبُلِهِمْ

وُجُوهِهِمْ خ

وَضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ وَاقْطَعْ عَنْهُمُ الْمَدَدَ

وَانْقُصْ مِنْهُمُ الْعَدَدَ وَامْلَأْ أَفْئِدَتَهُمُ الرُّعْبَ

وَاقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ الْبَسْطِ وَاخْزِمْ أَلْسِنَتَهُمْ

عَنِ النُّطْقِ وَشَرِّدْ بِهِمْ مَنْ خَلْفَهُمْ وَنَكِّلْ

بِخَبَرِهِمْ خ

بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ وَاقْطَعْ بِخِزْيِهِمْ أَطْمَاعَ

مَنْ بَعْدَهُمْ اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ

وَيَبِّسْ أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ وَاقْطَعْ نَسْلَ
دَوَابِّهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ لَا تَأْذَنْ لِسَمَائِهِمْ فِي
قَطْرٍ وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ اللَّهُمَّ وَقَوِّ
بِذَلِكَ مِحَالَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَحَصِّنْ بِهِ
دِيَارَهُمْ وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ وَفَرِّغْهُمْ عَنْ
مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخَلْوَةِ
بِكَ حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بِقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ
وَلَا تُعَفَّرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ اللَّهُمَّ

أغزز أعزز

أَغْزُ بِكُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى

مَنْ بِإِزَائِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَمْدِدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ

مِنْ عِنْدِكَ مُرْدِفِينَ حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى

رضاك

مُنْقَطَعِ التُّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا أَوْ

يُقِرُّوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا

أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ وَ

أَعْمِمْ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ

والخزر

مِنَ الْهِنْدِ وَالرُّومِ وَالتُّرْكِ وَالْخَزَرِ

الصقالبة س

وَالْحَبَشِ وَالنُّوبَةِ وَالزَّنْجِ وَالسَّقَالِبَةِ

وَالدَّيَالِمَةِ وَسَائِرِ أُمَمِ الشِّرْكِ الَّذِينَ

تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ

بِمَعْرِفَتِكَ وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ

اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ

تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ وَخُذْهُمْ بِالنَّقْصِ

عَنْ تَنَقُّصِهِمْ وَثَبِّطْهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ

الْاِحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ

مِنَ الْأَمَنَةِ وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ وَأَذْهِلْ

قُلُوبَهُمْ عَنِ الْاِحْتِيَالِ وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ

عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ وَجَبِّنْهُمْ عَنْ مُقَارَعَةِ

الْأَبْطَالِ وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ

مَلَائِكَتِكَ بِبَأْسٍ مِنْ بَأْسِكَ كَفِعْلِكَ

يَوْمَ بَدْرٍ تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ بِهِ

شَوْكَتَهُمْ وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ اَللّٰهُمَّ

وَامْزُجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ وَأَطْعِمْهُمْ بِالْأَدْوَاءِ

أَلْحِحْ ن

وَأَرِمْ بِلَادَهُمْ بِالْخُسُوفِ وَأَلِحَّ عَلَيْهَا بِالْقُذُوفِ

وأَفْرِغْهَا وَاقْرَعْهَا

وَافْرَعْهَا بِالْمُحُولِ وَاجْعَلْ مِيَرَهُمْ فِي أَحَصِّ

أَرْضِكَ وَأَبْعِدْهَا عَنْهُمْ وَامْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ

أَصِبْهُمْ بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسَّقَمِ الْأَلِيمِ

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ

مِلَّتِكَ أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ

سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى وَحِزْبُكَ

الْأَقْوَى وَحَظُّكَ الْأَوْفَى فَلَقِّهِ الْيُسْرَ وَهَيِّئْ

لَهُ الْأَمْرَ وَتَوَلَّهُ بِالنُّجْحِ وَتَخَيَّرْ لَهُ الْأَصْحَابَ
وَاسْتَقْوِ لَهُ الظَّهْرَ وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ فِي
النَّفَقَةِ وَمَتِّعْهُ بِالنَّشَاطِ وَأَطْفِ عَنْهُ
حَرَارَةَ الشَّوْقِ وَأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ
وَأَنْسِهِ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَأْثُرْ لَهُ حُسْنَ
النِّيَّةِ وَتَوَلَّهُ بِالْعَافِيَةِ وَأَصْحِبْهُ بِالسَّلَامَةِ
وَأَعْفِهِ مِنَ الْجُبْنِ وَأَلْهِمْهُ الْجُرْأَةَ وَارْزُقْهُ
الشِّدَّةَ وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ وَعَلِّمْهُ السِّيَرَ

وَالسُّنَنِ وَسَدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ وَاعْزِلْ عَنْهُ الرِّيَاءَ

وَخَلِّصْهُ مِنَ السُّمْعَةِ وَاجْعَلْ فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ

وَظَعْنَهُ وَإِقَامَتَهُ فِيكَ وَلَكَ فَإِذَا صَافَ

عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ وَصَغِّرْ

شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ وَأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ وَلَا تُدِلْهُمْ

مِنْهُ فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ وَقَضَيْتَ

لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ

وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الْأَسْرُ وَبَعْدَ أَنْ

تَأْمَنَ أَطْرَافُ الْمُسْلِمِينَ وَبَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ

عَدُوُّكَ مُدْبِرِينَ اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ

خَلَفَ غَازِياً أَوْ مُرَابِطاً فِي دَارِهِ أَوْ

تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ فِي غَيْبَتِهِ أَوْ أَعَانَهُ

بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ أَوْ أَمَدَّهُ بِعَتَادٍ أَوْ شَحَذَهُ

عَلَى جِهَادٍ أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً

أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً فَأْجُرْ لَهُ

مِثْلَ أَجْرِهِ وَزْناً بِوَزْنٍ وَمِثْلاً بِمِثْلٍ

وَعَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عِوَضاً حَاضِراً يَتَعَجَّلُ

بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ وَسُرُورَ مَا أَتَى بِهِ

إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى مَا أَجْرَيْتَ

لَهُ مِنْ فَضْلِكَ وَأَعْدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَهَمَّهُ أَمْرُ الإِسْلَامِ

وَأَحْزَنَهُ تَحَزُّبُ أَهْلِ الشِّرْكِ عَلَيْهِمْ

فَنَوَى غَزْواً أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ

ضَعْفٌ أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ أَوْ أَخَّرَهُ عَنْهُ

حَادِثٌ أَوْ عَرَضٌ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ

مَانِعٌ فَاكْتُبِ اسْمَهُ فِي الْعَابِدِينَ وَأَوْجِبْ

لَهُ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ

الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ

صَلَوٰةً عَالِيَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ مُشْرِفَةً

فَوْقَ التَّحِيَّاتِ صَلَوٰةً لَا يَنْتَهِي أَمَدُهَا

وَلَا يَنْقَطِعُ عَدَدُهَا كَأَتَمِّ مَا مَضَى مِنْ

صَلَوَاتِكَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ

إِنَّكَ ٱلْمَنَّانُ ٱلْحَمِيدُ

ٱلْمُبْدِيُّ ٱلْمُعِيدُ

ٱلْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي
وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ
شَيْءٍ وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لَهَا كُلُّ
شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ
شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ
الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي
عَلَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ

غلبت ع ك

كُلِّ شَيْءٍ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ

كُلِّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ

وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا نُورُ

يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ

الْآخِرِينَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي

تَهْتِكُ الْعِصَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي

تُنْزِلُ النِّقَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ

الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ

الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ
الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ
ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا
اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ
وَأَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَىٰ نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ
بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ وَأَنْ
تُوزِعَنِي شُكْرَكَ وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ

خَاشِعٍ أَنْ تُسَامِحَنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي
بِقَسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ
مُتَوَاضِعًا اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ
اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ
حَاجَتَهُ وَعَظُمَ فِيمَا عِنْدَكَ رَغْبَتُهُ
اللَّهُمَّ عَظُمَ سُلْطَانُكَ وَعَلَا مَكَانُكَ
وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ
قَهْرُكَ وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمْكِنُ

الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ اَللّٰهُمَّ لَا أَجِدُ لِذُنُوبِي

غَافِرًا وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِرًا وَلَا لِشَيْءٍ

مِنْ عَمَلِيَ الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ مُبَدِّلًا غَيْرَكَ

لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ

نَفْسِي وَتَجَرَّأْتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَىٰ قَدِيمِ

ذِكْرِكَ لِي وَمَنِّكَ عَلَيَّ اَللّٰهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ

مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ

الْبَلَاءِ أَقَلْتَهُ (أَمَلْتَهُ) وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ وَكَمْ

مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ

لَسْتُ أَهْلاً لَهُ نَشَرْتَهُ اَللَّهُمَّ عَظُمَ

قَصَّرَتْ خ ل

بَلاَئِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي وَقَصُرَتْ

بِي أَعْمَالِي وَقَعَدَتْ بِي أَغْلاَلِي وَحَبَسَنِي

آمالي خ ل

عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي وَخَدَعَتْنِي الدُّنْيَا

بِغُرُورِهَا وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي

فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لاَ يَحْجُبَ عَنْكَ

دُعَائِي سُوءُ عَمَلِي وَفِعَالِي وَلاَ تَفْضَحْنِي

يَخْفِي مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي

وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتُهُ

فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءِ فِعْلِي وَإِسَائَتِي وَدَوَامِ

تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي

(في الأحوال كلها خ ل)

وَغَفْلَتِي وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ

الْأَحْوَالِ رَؤُوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

عَطُوفاً إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشْفَ

ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي إِلَهِي وَمَوْلَايَ

أَجْرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى

نَفْسِي وَلَمْ أَحْتَرِسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ

عَدُوِّي فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ

عَلَى ذٰلِكَ الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ

مِنْ ذٰلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ وَخَالَفْتُ بَعْضَ

أَوَامِرِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ

ذٰلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى عَلَيَّ فِيهِ

قَضَاؤُكَ وَأَلْزَمَنِي حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ وَقَدْ

أَتَيْتُكَ يَا إِلٰهِي بَعْدَ تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي
عَلَىٰ نَفْسِي مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً
مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذْعِناً مُعْتَرِفاً لَا
أَجِدُ مَفَرّاً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا مَفْزَعاً أَتَوَجَّهُ
إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَإِدْخَالِكَ
إِيَّايَ فِي سَعَةِ رَحْمَتِكَ اللّٰهُمَّ فَاقْبَلْ
عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكَّنِي
مِنْ شَدِّ وَثَاقِي يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ

جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي يَامَنْ بَدَءَ خَلْقِي

وَذِكْرِي وَتَرْبِيَتِي وَبِرِّي وَتَغْذِيَتِي

هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ وَسَالِفِ بِرِّكَ

بِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي

بِنَارِكَ بَعْدَ تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوَى

عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهِجَ بِهِ لِسَانِي

مِنْ ذِكْرِكَ وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ

حُبِّكَ وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي

خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ
أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ مَنْ أَدْنَيْتَهُ
أَوْ تُشَرِّدَ مَنْ آوَيْتَهُ أَوْ تُسَلِّمَ إِلَى الْبَلَاءِ
مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَلَيْتَ شِعْرِي يَا
سَيِّدِي وَإِلٰهِي وَمَوْلَايَ أَتُسَلِّطُ النَّارَ
عَلَىٰ وُجُوهٍ خَرَّتْ لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً
وَعَلَىٰ أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً وَ
بِشُكْرِكَ مَادِحَةً وَعَلَىٰ قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ

بِإِلٰهِيَّتِكَ مُحَقِّقَةً وَعَلَىٰ ضَمَآئِرَ حَوَتْ مِنَ
الْعِلْمِ بِكَ حَتَّىٰ صَارَتْ خَاشِعَةً وَعَلَىٰ جَوَارِحَ
سَعَتْ إِلَىٰ أَوْطَانِ تَعَبُّدِكَ طَآئِعَةً وَ
أَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً مَا هٰكَذَا
الظَّنُّ بِكَ وَلَا أُخْبِرْنَا بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا
كَرِيمُ يَارَبِّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ
مِنْ بَلَآءِ الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا
مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَىٰ أَهْلِهَا عَلَىٰ أَنَّ ذٰلِكَ

بَلَاۤءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْثُهُ يَسِيرٌ بَقَآئُهُ

قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِي لِبَلَاۤءِ الْاٰخِرَةِ

وَجَلِيلِ وُقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاۤءٌ

تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ

عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ

وَانْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ وَهٰذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا سَيِّدِي فَكَيْفَ لِي

وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمِسْكِينُ

الْمُسْتَكِينِ يَا إِلٰهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو وَلِمَا مِنْهَا أَضِجُّ
وَأَبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ أَمْ لِطُولِ
الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ فَلَئِنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ
مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ
بَلَائِكَ وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ
وَأَوْلِيَائِكَ فَهَبْنِي يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ
وَرَبِّي صَبَرْتُ عَلَىٰ عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ

عَلَى فِرَاقِكَ وَهَبْنِي صَبَرْتُ عَلَى حَرِّ
نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ
أَمْ كَيْفَ أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ
فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أُقْسِمُ صَادِقاً
لَئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقاً لَأَضِجَّنَّ إِلَيْكَ بَيْنَ
أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْآمِلِينَ وَلَأَصْرُخَنَّ إِلَيْكَ
صُرَاخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَلَأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بُكَاءَ
الْفَاقِدِينَ وَلَأُنَادِيَنَّكَ أَيْنَ كُنْتَ يَا وَلِيَّ

الْمُؤْمِنِينَ يَا غَايَةَ آمَالِ الْعَارِفِينَ يَا غِيَاثَ

الْمُسْتَغِيثِينَ يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ وَيَا

إِلَٰهَ الْعَالَمِينَ أَفَتُرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَٰهِي وَبِحَمْدِكَ

تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ سُجِنَ فِيهَا

بِمُخَالَفَتِهِ وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ

وَحُبِسَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ

وَهُوَ يَضِجُّ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤَمِّلٍ لِرَحْمَتِكَ

وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ وَيَتَوَسَّلُ

إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ يَا مَوْلَايَ فَكَيْفَ يَبْقَى

فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ

حِلْمِكَ أَمْ كَيْفَ تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ

فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِقُهُ لَهِيبُهَا

وَأَنْتَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ

يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفَهُ

أَمْ كَيْفَ يَتَقَلْقَلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ

صِدْقَهُ أَمْ كَيْفَ تَزْجُرُهُ زَبَانِيَتُهَا وَهُوَ

يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي

عِتْقِهِ مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ

الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ فَضْلِكَ وَلَا مُشْبِهٌ

لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ

فَبِالْيَقِينِ أَقْطَعُ لَوْلَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ

جَاحِدِيكَ وَقَضَيْتَ بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ

لَجَعَلْتَ النَّارَ كُلَّهَا بَرْداً وَسَلَاماً وَمَا كَانَ

لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرّاً وَلَا مُقَاماً لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ

أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ تَمْلَأَهَا مِنَ الْكَافِرِينَ

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا

الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا

وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا أَفَمَنْ كَانَ

مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ

إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي

قَدَّرْتَهَا وَبِالْقَضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا

وَغَلَبْتَ مَنْ عَلَيْهِ أَجْرَيْتَهَا أَنْ تَهَبَ لِي

فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ
جُرْمٍ أَجْرَمْتُهُ وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَ
كُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ
كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ
وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتَ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ
الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ
مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهُودًا عَلَيَّ مَعَ جَوَارِحِي
وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ

وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ عَنْهُمْ وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتَهُ

وَبِفَضْلِكَ سَتَرْتَهُ وَأَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي مِنْ

كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ أَوْ إِحْسَانٍ فَضَّلْتَهُ أَوْ

بِرٍّ نَشَرْتَهُ أَوْ رِزْقٍ بَسَطْتَهُ أَوْ ذَنْبٍ

تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَإٍ تَسْتُرُهُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ

يَا رَبِّ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكَ

رِقِّي يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا بِضُرِّي

وَمَسْكَنَتِي يَا خَبِيرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي

يَارَبِّ يَارَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ

وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَآئِكَ أَنْ تَجْعَلَ

أَوْقَاتِي مِنَ (فِي نسخ) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ

مَعْمُورَةً وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي

عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى (وإرادتي في ع ل) تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي

كُلُّهَا وِرْداً وَاحِداً وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ

سَرْمَداً يَاسَيِّدِي يَامَنْ عَلَيْهِ مُعَوَّلِي يَامَنْ

إِلَيْهِ شَكَوْتُ أَحْوَالِي يَارَبِّ يَارَبِّ يَارَبِّ

قَوِّ عَلَىٰ خِدْمَتِكَ جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى

الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِيَ الْجِدَّ فِي

خَشْيَتِكَ وَالدَّوَامَ فِي الْاِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ

حَتَّىٰ أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ

وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ (البادرين نخ) وَأَشْتَاقَ

إِلَىٰ قُرْبِكَ فِي الْمُشْتَاقِينَ وَأَدْنُوَ مِنْكَ دُنُوَّ

الْمُخْلِصِينَ وَأَخَافَكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ وَأَجْتَمِعَ

فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي

بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاجْعَلْنِي

مِنْ أَحْسَنِ عَبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ وَ

أَقْرَبِهِمْ مَنْزِلَةً مِنْكَ وَأَخَصِّهِمْ زُلْفَةً

لَدَيْكَ فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذٰلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ

وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ

وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ وَاجْعَلْ لِسَانِي

بِذِكْرِكَ لَهِجًا وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتَيَّمًا وَمُنَّ

عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي

وَاغْفِرْ زَلَّتِي فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى

عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ

وَضَمِنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ

نَصَبْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي

فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي

مُنَايَ وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي

وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ

أَعْدَائِي يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا

يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءَ فَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا
تَشَاءُ يَا مَنِ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ
وَطَاعَتُهُ غِنًى اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ
مَالِهِ الرَّجَاءُ وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ يَا سَابِغَ
النِّعَمِ يَا دَافِعَ النِّقَمِ يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ
فِي الظُّلَمِ يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَصَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَئِمَّةِ

أهله خ آل

الميامين من آله

كثيراً

وسلم تسليماً.

كتب هذا الدعاء المبارك المعترف بالعجز والتقصير

أقل الطلاب السيد حسين الحسيني الشيرازي

غفر له ولوالديه بحق محمد وآله بتاريخ ٢ ربيع الثاني

سنة ألف وأربعمائة وسبعة هجرية وصلى

الله على مهاجرها وعلى آله الطيبين الطاهرين.

السعر : ١٥٥ ريال




Princeton University Library
32101 073486605